



اكتشاف خطأ نادر في قصيدة لمحمد عبد الوهاب

رضا بهلوي (شاه إيران فيما بعد) عام 1939. واختار عبد الوهاب القصيدة ولحنها وغناها كونها للشاعر مهيار الديلمي، وهو شاعر فارسي الأصل رغم أن حياته في بغداد، وبقائه اللغة العربية، ففي القصيدة يمجّد جذوره الفارسية.

وتوفي عبد الوهاب عام 1991 عن عمر ناهز 90 عاماً، ولا تزال أغانيه ومئات الألحان لعشرات المطربين، مثل أسمهان، وأم كلثوم، وليلى مراد، وفيروز، ووديع الصافي، وعبدالحليم حافظ، ووردة، وشادية، وعزيرة جلال، خالدة، وتكتسب معجبين جدداً من كل الأجيال.

إيوانه، بقوله «على إيوانه»، ظناً من عبد الوهاب أن الإيوان عرش أو كرسي، بينما هو فناء مفتوح من جهة واحدة وعالي السقف، كما يقول حجاوي.

بالتعب، تلقى حجاوي الكثير من الردود على انتقاده ذلك لأشهر موسيقار ومغن عربي خلال نحو مائة عام، إذ اعتبرها البعض أخطاء للضرورات الموسيقية، بينما دافع آخرون عن كون عبد الوهاب موسيقاراً لا يحاسب على اللغة.

وغنى عبد الوهاب قصيدة «أعجبت بي» بمناسبة زفاف الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق ملك مصر إلى ولي عهد إيران محمد

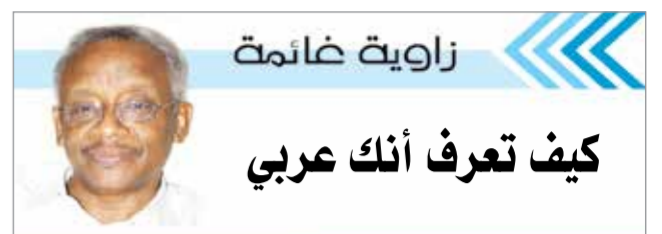
في برنامج «فصح» الذي يقدم قواعد لغوية ويصحح أخطاء نحوية شائعة، إن عبد الوهاب ارتكب خطأين لغويين في بيت القصيدة الذي يقول فيه الشاعر «قومي استولوا على الدهر فتى/ ومشوا فوق رؤوس الحُجب».

ويبين حجاوي أن عبد الوهاب لفظ كلمة «الحُجب» بطريقة خاطئة بقوله «الحُجب»، كما لفظ كلمة «استولوا» بطريقة خاطئة بقوله «استولوا» بالضم على حرف اللام.

وفي بيت آخر من القصيدة، يقول فيه الشاعر «أبي كسرى علا إيوانه/ أين في الناس أب مثل أبي»، أخطأ عبد الوهاب بلفظ «علا

يصبغ العثور على انتقادات للفسان المصري محمد عبد الوهاب، موسيقار الأجيال كما يلقبه جمهور أغانيه وألحانه الكثر في العالم العربي، لكن أحدث بحث لغوي يقدم ثلاثة أخطاء وقع بها في إحدى أشهر القصائد المغناة.

ويقول عارف حجاوي، أكاديمي و كاتب متخصص باللغة العربية وقواعدها، إن عبد الوهاب وقع في ثلاثة أخطاء لغوية في غنائه قصيدة «أعجبت بي» للشاعر مهيار الديلمي، الذي عاش في العصر العباسي. وذكر موقع «إرم نيوز» إن حجاوي أوضح



زاوية غانمة

كيف تعرف أنك عربي

جعفر عباس

jafabbas19@gmail.com

قال الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير في ذات حوار صحفي، إنه لولا الرسائل الطريفة التي تأتيه عبر واتساب لطرشني، وهي كلمة عامية سودانية تعني «الانفجار»، وقبل عصر الهواتف الذكية بقليل كان البريد الإلكتروني الأداة التي يتم عبرها تبادل الرسائل الجادة والهائلة، ومن بين طريف الرسائل التي مازالت تجد الرواج تلك التي تطرح السؤال: «كيف تعرف أنك عربي»، والإجابة هي: أنت عربي إذا كنت مطالباً بمناداة جميع أصدقاء وزملاء والدك بديا عمي، وهناك نحو 60 امرأة عليك أن تنادي كل منهن بـ «يا خالتي/عمتي»، بس عندي نصيحة للشباب لأن مجتمعاتنا تلزمهم بمخاطبة من يكبرونهم سناً من الجنسين بأدنين بدمي/ خالي/ عمتي/ خالتي، بعض النساء حتى لو تجاوزن الستين، ومخاطبتن بدمتي، وأنت في العشرين أو دونها، سيردون عليك: عمي يعميك.. يا خالتي.. يخلخل ضرورك..

نعود إلى مواصفات الشخص العربي، فعلى سبيل المثال فالعربي يزورك في بيتك لخمس دقائق فقط لأنه على عجل ولديه ارتباطات مهمة، ولكنه يقف معك عند باب بيتك لنحو عشرين دقيقة، وقبل أيام استقبلت زوجتي وفداً سائياً جاء لتهنئتها في أمر ما، واستخدمت كلمة «فد»، لأن أصواتهن كانت عالية ومتداخلة حتى حسبت أنهن يشاركن في جلسة للجمعية العمومية للأمم المتحدة عبر الأقمار الصناعية، ويحاولن إسكات مندوب إسرائيل. ثم خفقت الأصوات وأدركت أن الوفد غادر البيت، ولكن زوجتي لم تعد إلى قواعدها إلا بعد نحو نصف ساعة من اللحظة التي اختفت فيها أصوات الزائرات، وعرفت أن الوفد المستعجل قضى نصف الساعة تلك قرب باب البيت، فسألت زوجتي: إن شاء الله تكونوا وصلتم لتسوية لموضوع الحرب في السودان وسوريا وليبيا وأوكرانيا وبرنامج إيران النووي؟

فيما يتعلق بي شخصياً، فإنني واضح مع اقاربي وأصدقائي: على من يستأذن مغادراً بيتي ألا يتلصق عند الباب وينطلق في حفظ الله ووعايتيه، أما إذا فتح موضوعاً جديداً عند الباب فإنني أقترح عليه بكل «بياخة»، إما أن يعود فيجلس بالداخل لمواصلة الكلام، أو يكمله لاحقاً باتصال هاتفي أو بالواتساب. ولكن كل هذا كوم والكلمات الهاتفية كوم آخر، وتكمن المشكلة دائماً في كيفية اختتام المكالمات، لأنك والموجود على الطرف الآخر تقولون نحو 15 مرة عبارات الوداع من نوع: مع السلامة.. «بيا».. في أمان الله.. طيب نشوفك.. طيب سلام عليكم.. سلم على الأهل.. لا تنقطع عنا.. تأمر بشيء.. ما نجرعنا من صوتك! ورغم أن عبارات الوداع واضحة ومتفق ومتعارف عليها إلا أنها لم تعد كافية لإنهاء الحديث، فيستمر طرفا المكالمات في ممارسة البكش الهاتفي نحو ثلاث دقائق بعد انتهاء موضوع المكالمات الأصلي.

وأنت عربي إذا كانت زوجتك أو أمك تتناديك لتناول وجبة: يا فلان الغدا! وفي البيت المجاور يرفع عم مصطفى حاجبيه بطريقة المذبح أحمد منصور مسانلاً في سره: منذ متى صارت امرأة ترفع الأذان؟ ثم يستدرك: ولو.. بس هذا مو وقت صلاة... وتكون أنت المعني بالنداء في غرفة تبعد مترين عن الأم أو الزوجة. وينفس الترجمة فأنت عربي إذا كان والدك لا يعرف أن تكنولوجيا الاتصالات الهاتفية تطورت، ويتكلمها هاتفياً مع شخص يقيم في نفس المدينة أو القرية فتحسب أن جميع من يتواصلون معهم «سمعهم ثقيل»، والغريب في الأمر هو أن النساء أكثر ميلاً إلى الحديث الأقرب إلى الصراخ خلال المكالمات الهاتفية، ولكنهن وفي نفس الوقت قادرات على التخاطب همسا عبر الهاتف إذا كان الأمر يتعلق بأسرار أو نهمية، فتكون جالسا قرب الواحدة منهن ولا تسمع حرفاً واحداً بينما المرأة على الطرف الآخر تسمع كل شيء بوضوح. أما الثياب والثيابات الذين يمارسون الحب اللاسلكي في ساعات متأخرة من الليل، فلا شك عندي في أن أذانهم مرتبطة بأقمار صناعية تتولى نقل همساتهم، واللبنات بالذات قدرة عجيبة على الكلام الهامس، وقد تكون جالسا على بعد بوصات من إحداهن في مطار أو مكتب، وتظل هي تتوشوش وتبتسم، ومهما كنت فضولياً وقمت بتريكب إيريال في أذنك فلن تلتقط حرفاً مما تقوله.



أطباق خاصة بلمسات الشيف روشي

فندق رافلز قصر العرين البحرين يفتتح مطعم «بالما»



تغطية: زينب علي

تصوير: محمد سرحان ومحمد عبدالله

الشواء على الفحم من علامة جوسبر، مما يضمن للضيوف الاستمتاع بأشهى النكهات المدخنة. الجدير بالذكر أن الشيف روشي ثاميتاج ولد في سيرلانكا وبدأ رحلته الطهوية في هونغ كونغ واستطاع بعدها اكتساب خبراته المختلفة من خلال محطات عمله في العديد من الدول، حيث تمكن من نحت اسمه في مجاله ليكون أيقونة التميز والإبداع من خلال أطباقه التي تكشف براعته وذوقه الخيالي، ولهذا تلاقى أطباقه استحسان الضيوف المميزين والنقاد على حد سواء.

أطباق الفطور، وأكد: خلال فترة الغداء والعشاء، يقدم المطعم الأطباق الشهية المحضرة من الأعشاب والخضراوات الطازجة من المزارع المحلية، إلى جانب المعجنات المميزة من تحضير خبير إعداد المعجنات إروان أليو. وتشتمل قائمة الطعام على الأطباق المميزة المحضمة للمشاركة مع العائلة، إلى جانب خيارات الأطباق الجانبية بالكلمة أو الحل البسيمي، ويتم تقديم الطعام في مطبخ مفتوح، بالإضافة إلى طهو اللحوم في فرن

قائمة المأكولات على مجموعة متنوعة من الوجبات الصحية والأطباق الشهية، بما فيها البيض، والأطباق العربية التقليدية، والأطباق المخصصة للمشاركة، والخبز الطازج، والمعجنات والجبن المحلية، والمربيات المحضرة في المطبخ، والزبدة، والتغميسات الشهية. كما يوفر المطعم عربة مشروبات تتضمن ستة إلى ثمانية خيارات من العصائر الطازجة، و14 صنفاً من الشاي الفاخر، وثمانية أصناف من القهوة. ويتيح المطعم خدمة تناول الفطور في الفلل على مدار اليوم، مما يوفر للضيوف تجربة مميزة مع الأذ

التي تقدمها. وقال عبدالله العطاري، مسؤول المبيعات والتسويق بمنتج رافلز قصر العرين بالبحرين: «يقدم مطعم بالما أشهى المأكولات المتوسطية التقليدية على مدار اليوم وسط تصميم داخلي دافئ يتميز بالأسقف المرتفعة والنوافذ الممتدة من الأرض إلى السقف، إلى جانب تراس خارجي واسع في الحديقة». وأضاف: «يقدم المطعم وجبة فطور مميزة محضرة من المكونات الطازجة من حديقة المنتجع والمزارع التابعة له. وتشتمل



محافظ الشمالية يحضر مهرجان الطائرات الورقية في مدينة سلمان

وذلك بمشاركة جهات مختلفة من القطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني. وتمثلت الجهات المشاركة في إنجاح المهرجان، مركز مايكرو لتدريب الفنون وجمعية الحكمة للمتقاعدين، وجمعية شجرة الحياة الخيرية الاجتماعية، وجمعية الكوثر للرعاية الاجتماعية، والمركز البحريني للحراك الدولي، ومجموعة أكاديمية المسعفين البحرينية، والاتحاد البحريني للصحف، وفريق في الخدمة بالمملكة العربية السعودية.

حضر علي بن الشيخ عبدالحسين العصفور محافظ المحافظة الشمالية مهرجان «السلام للطائرات الورقية»، الذي نظمه المجلس البلدي للمنطقة الشمالية بالتعاون مع جمعية البحرين للعمل التطوعي على شاطئ مدينة سلمان. وأشاد محافظ الشمالية بالفعالية التي شهدت مشاركة واسعة من مختلف الفئات العمرية من أبناء المحافظة، والبرامج التي تضمنتها كاستعراض الطائرات الورقية ومشاركة الأسر المنتجة، مشيراً أن تنظيم هذا المهرجان قد جسد مبدأ الشراكة المجتمعية

33 مشاركاً من البحرين والسعودية بأسمية تبادل الإصدارات القصصية

وكذلك على مستوى التنسيق والتحضير لإقامة الأسمية، مقدراً الرعاية الكريمة للدكتور راشد نجم واهتمامه الخاص بهذه الأسمية وما يقدمه من إسهامات كبيرة في سبيل إنجاحها وإنجاح كل برامج وأنشطة الملتمقي، كما أشاد بالدور الفعال للإخوة في مجلس الإدارة وبالإهتمام المتميز للأعضاء في ملتمقي القصة، متمنياً أن تسجل هذه الخطوة نجاحاً كبيراً وأن تؤسس للقاءات أخرى قادمة وتواصل دائم بين الأشقاء بما يسهم في تعزيز وتطور القصة في البلدين الشقيقين.

واختتم الأستاذ عباس عبدالله حديثه مشيراً إلى القاعدة المتينة التي يبنينا ويدعمها هذا اللقاء الأخوي وجملة الأهداف النبيلة التي تحمّلها هذه الأسمية ومنها على سبيل الذكر وليس الحصر توطيد العلاقة بين الأشقاء كتاب القصة في كل من مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وبناء جسر محبة ومودة دائم للعبور، إضافة إلى إتاحة الفرصة المناسبة للتعرف على الإنتاج القصصي في البلدين من قبل النقاد والكتاب ومحرري الصحف الثقافية وجميع المهتمين بهذا الجنس الأدبي.



اعتمدت اللجنة التنسيقية لملتقى القصة - البحرين بأسرة الأدباء والكتاب، الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ليلة السبت الموافق 23 فبراير الجاري موعداً لإقامة أسمية تبادل الإصدارات القصصية بين كتاب القصة في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وذلك تحت رعاية الدكتور راشد نجم رئيس أسرة الأدباء والكتاب في مبنى أسرة المنطقة الزنج بحضور إخوانه في مجلس الإدارة ونخبة من الأدباء والنقاد والكتاب وأعضاء الأسرة وتوقع حضور لضيف من المهتمين بهذا الجنس الأدبي.

ومراعاة من القائمين على تنظيم هذه الأسمية النوعية والتي تمثل حالة راقية جداً ولقاء فريداً من نوعه ويهدف لإنجاح الأسمية بأعلى المقاييس وتحقيق كامل الاستفادة المرجوة منها، فقد تبين هذا التوافق الخاص بعدد المشاركين وبالزمان والمكان على أرض الواقع بعد التباحث والتشاور بين القاصيين من البلدين الشقيقين والذي بلغ عددهم 12 قاصاً من البحرين و 21 قاصاً من السعودية، وسيكون وجهاً لوجه وقريبين إلى بعضهم البعض بمشاعرهم ووجدانهم ونتائجهم

القصصي في لقاء تاريخي. وتتنظر المشاركين في الأسمية تبادل الإصدارات القصصية هذه جولة طيبة وعريقة في رحاب النتاج القصصي البحريني السعودي وذلك من خلال تبادل الإصدارات وإمكانية التعرف من قرب على نتاج القصاصين في البلدين، إضافة إلى عدد من الفقرات المصاحبة وأبرزها كلمات في ذات الشأن وتقديم ورقتين